العدد ١٠٨ — ٣٠٣

السنة الخامسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص.ب. — ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات) قرش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاحد ٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — ٦ نيسان سنة ١٩٣٠

على تقرير لجنــــة التحقيق

لم نكن نظن ان الاختلاف الحزبي يكون له اثر في تقرير الحقائق عن اضطرابات فلسطين الذي كلفت به لجنة مستر شو. بل كنا نظن ان رجال اللجنة الثلاثة سيكونون متحرين للعدل والصدق والحكم بالحق كما نعهد في رجال القضاء الانكليز الذين هم احدى مفاخر الانكليز الكبرى وقد كان ما سبق من تقرير سير هيكرافت من اقوى ما نستأنس به لانتفاء سوء الظن بتلك اللجنة

ولكن مخالفة مستر سنل احد اعضاء اللجنة واحد اعضاء حزب العمال لرفيقيه فيما قرراه وارتأياه في تقريرهما كان اكبر دليل على ذلك الاثر

لقد جاء في خلاصة التقرير الذي نشرناه في العدد الماضي الوجوه التي خالف فيها مستر سنل رفيقيه وهذه الوجوه هي ذات خطر بالنظر الى وظيفة اللجنة التي عهد بها اليها وهي تحقيق المسئولية فالمستر سنل كما جاء في التقرير (يعلق اهمية كبرى على مسئولية زعماء العرب) ولا يمكن ان يكون لهذه الجملة معني الا ان زعماء العرب مسئولون عن الاضطرابات وهو رد لقول رفيقيه في التقرير في فقره (١) (ان الاضطرابات لم تكن مدبرة كما انه لم تثبت التهم التى اسندت الى المفتي الاكبر واللجنة التنفيذية العربية بانهم قاموا بتدبير وتنظيم الاضطرابات) كما جاء في التقرير

ومن هذه الوجوه لوم عمال حكومة فلسطين وذلك كرد لقول زميليه في الفقرة الثانية (ليس لدى اللجنة انتقاد هام على التدابير التى اتخذتها الحكومة قبل الاضطرابات مباشرة او بعد وقوعها) الخ هذه الفقرة

ومنها ايضا نفي اللوم عن السلطات اليهودية في مسألة تحديد الهجرة وهذا كالرد على زميليه في التقرير حيث جاء في الفقرة الثالثة (ومع ذلك ترى اللجنة فيما يتعلق بتحديد الهجرة ان السلطات اليهودية قد حادت عن المبدأ المقرر سنة ٩٢٢ والذي قبلت به اللجنة الصهيونية)

وقد لا يكون لهذه المخالفة اهمية لانها خلاف الاكثرية التي فيها الرئيس لولا اننا نخشى ان تكون هذه المخالفة ناشئة عن النزعة الحزبية المتملكة للحزب الذي ينتمي اليه هذا العضو وهو حزب العمال الذي تتألف منه الحكومة الانكليزية الحاضرة

والنتائج لهذه المخالفات فيما لو حلت من الحكومة محل الاعتبار لا سمح الله هي ان العرب مسئولون عن هذه الاضطرابات وان اليهود بريئون وان الهجرة الصهيونية غير ضارة

والتقرير فيما خلا بعض آراء في مصلحة العرب ولكن هذه الاراء التى ليست من مصلحة العرب على جانب عظيم من الاهمية

منها: ان العرب هم البادئون بالهجوم وما كان من اليهود لم يكن غير مقابلة ومنها انها لا توصي بتغيير دستوري اي لا توصي بجعل مجلس نيابي لفلسطين ومنها: انها تجعل حق العرب في المبكى موضع شك فتوصي بتأليف لجنة للنظر في ذلك

والذى هو في مصلحة العرب هو توصيتها بتحديد الهجرة وعدم التمكين من اجلاء فلاحيهم عن اراضيهم وانشاء بنك زراعي وتوحي اللجنة الى استحبابها منح العرب قسطا من الحكم الذاتي والى صعوبة تطبيق وعد بلفور والى غموض السياسة المبنية عليه ولذلك اوصت بلزوم ايضاح السياسة التي ستجري عليها في فلسطين

ولا ريب ان عدم توصيتها بمنح فلسطين مجلسا نيابيا وحكومة وطنية سيء الوقع علينا ومما يحملنا على الخوف من فشل الوفد ورده الى مفاوضة زعماء اليهود للاتفاق على حل مرضى كما اوصي بذلك مستر سنل عضو حزب العمال

ولكن يجوز الا تعمل الحكومة بهذا التقرير وان تخالف بعض مشورات اللجنة فيه وذلك ما نرجو

خذوا بسياســة الاسلام

ان كنتم مخلصين

يمتاز الاسلام من بين سائر الاديان بانه رسخت دعائمه وثبتت اركانه وعلت كلمته في عهد القائم به واتباعه

وبديهي ان ذلك كان للسياسة الالاهية التي بنيت عليها اسسه وقام عليها بنيانه ولما كان الاسلام مبنياً على الملائمة لكل زمان ومكان فان السياسة التي قام عليها كذلك صالحة لكل زمان ومكان واولى الناس ان يتعرفوا هذه السياسة وان يأخذوا بها انفسهم هم المسلمون والعرب

ونحن الان نورد من سياسة الاسلام ما يتعلق بالقضية الواقعة الان وذلك مسألة الاحزاب والمؤتمرات وكل ما ظاهره عدم الخروج على الامة فان تلك القضية جديرة بالتمحيص لما يترتب على اهمال النظر فيها والزلل من تصدع بنيان الامة واشتعال نيران الشقاق فيها

سياسة الاسلام حمل ظاهر المسلم على الصلاح وعدم الاسترابة بالمسلم والثقة به وعدم التجسس عليه والمسارعة الى الحكم على فعل من افعاله او قول من اقواله بسوء حتي لقد بلغ من ثقة الاسلام بالمسلم انه لو لو امن المسلم عدوا لم يجز نقض امانه كما جاء في الحديث (المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الاسلام من المحارب وهو تحت السيف حيث القرينة قائمة على انه انما اراد بالاسلام تخلصا وقصة الصحابي الذي قتل رجلا اعلن الاسلام حين سل عليه السيف مشهورة في التاريخ فانه لما بلغ الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم فعلته هذه غضب النبي وقال له (هلا شققت عن قلبه) يرددها ثلاثا حتي قال ذلك الصحابي وددت لو انني لم اكن اسلمت الا بعد هذه الواقعة اي ليجب الاسلام اثمها ويمحو خطيئتها

وقول النبي صلى الله عليه وسلم « هلا شققت عن قلبه » اشارة الى معني في غاية الجمال والنبالة وهو انك اذا قتلته لاتهامك اياه في اسلامه بعدم الاخلاص فقد كان عليك ان تشق عن قلبه لتتحقق اخلاصه وعدمه لان الاخلاص محله القلب وذلك لا يعلمه الا علام الغيوب المطلع على اسرار القلوب وهذا مطابق للقاعدة الشرعية الاخرى (الشرع له الظاهر والله يتولي السرائر) وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعلمون المنافقين وكان المنافقون كثير منهم يؤذي النبي والمسلمين ويكيدهم فكان امثال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يهم بقتل المنافق ويستأذن النبي في ذلك فينهاه قائلا (لا ادع الناس يقولون ان محمداً يقتل اصحابه) او كما قال وكما ان الكلمة الاولى من جوامع الكلم فان هذه ايضا كذلك

النكتة في كل ذلك انه ليس للانسان ان يحكم الا بالظاهر لان الاخلاص محله القلب وهو غيب لا يعلمه الا الله ومن الكياسة ان تقبل من المرء ظاهر حاله كما قال الشاعر:

لقد اطاعك من ارضاك ظاهره
وقد اجلك من يعصيك مستترا

واذا امنت الامة بعضها بعضا ووثق القوم احدهم بالاخر فقد تحابوا وتآلفوا وفي ذلك الخير كله وهذا هو الذي تجرى عليه الامم الرشيدة فان الانكليزي يثق بالانكليزى ويصدقه واليهودي لا يستريب باليهودي ولا يتهمه فاذا رأى يهودي اخاه عند عربى لم يسارع الى الحكم عليه بالخيانة كما هو شأننا فان العربي اذا رأى اخاه مع يهودي استراب به «ولو كان صحافيا»

وبالعكس اذا خافت الامة بعضها بعضا ولم يثق احد القوم بالاخر وساد سوء الظن وعم الريب والعياذ بالله دب التباغض والتقاطع والخذلان والعياذ بالله وفي منازعتك لمن ظاهر حاله انه على اصل دعوتك تحدث الاعداء بان الخلاف دب في اهل دعوتك وفي ذلك ما يطمع العدو فيك ويهون خطبك على خصمك وهذا هو الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهيه عن قتل المنافقين حيث قال « لئلا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه »

هذه السياسة التى قام عليها الاسلام وهذه هي السياسة التي يجري عليه كل من آالله ... بصرا وعلما وزكاة ومحص قلبه وصفى سريرته وهداه الى الطيب من القول

فاما من يبادر الى اتهام قوم من القرويين قاموا ليطالبوا مطالب خاصة بهم قبل ان يجتمعوا وبعد ان اجتمعوا واتضحت مطالبهم ومن يبادر الى اتهام قوم ارادوا ان يؤلفوا حزبا او جمعية فذلك ليس من سياسة الاسلام والمنطق في شيء وما اره الا في تباب

تعليق الصحف

اليهودية على تقرير لجنة التحقيق

يري القراء تعليقنا بمفتتح هذا العدد على تقرير لجنة التحقيق وهنا ننقل لهم تعاليق الصحف اليهودية ليطلعوا على آراء اليهود فيه وهذا تعليق البالستين بولتن

لقد اعطتنا الحكومة خلاصة ليست بالوافية عن تقرير لجنة التحقيق وريثما يصلنا التقرير كاملا لا نقدر ان نعلق على اللجنة شيئاً لكنه يستبان من هذه الخلاصة وان لم تكن بالوافية ان ما ذهب اليه العرب من ان التقرير في جانبهم لا مبرر له وان ما ذهبت اليه الصحف الانجليزية من ان التقرير سيلقي المسؤولية على عاتق العرب واليهود سوية لا اساس له من الصحة

على اننا من جهة اخرى لا نستطيع القول بان التقرير في صالح الصهيونية على طول الخط فان العرب واليهود واجدون في التقرير ما يسرهم وما يسوؤهم

فالتقرير اذن جاء نزيها لا باس به والنزاهة تكفي الاخصام النزاع

(البقية في الصفحة الرابعة)

وقع التقرير في لندن

وايزمن والوفد—اقوال التايمس والمانشستر جارديان—الافادات السرية—المفتي والتقرير

لورد سسل والتقرير

نشرت جريدة التايمس كتاباً للورد سسيل ومستر ماكدونالد والسير ارشيبالد سنجلر قالوا فيه ان اللجنة قد اصابت حين درست المسئولية في الثورة لكنها بعدت عن الغاية المعينة لها حين ذهبت تدرس السياسة الكبرى

ويصر المذكورون على ان تؤكد انكلترا محافظتها على روح الانتداب ووجوب مداولة الرأي في كيفية تنفيذه على احسن حال

ثم يقولون ان آخر عمل قام به لورد بلفور كان طلبه ذلك وليس يرضى روح بلفور في مقرها احسن من تقرير سياسة واضحة لتنفيذ هذا الواجب الوطني

اقوال الصحف البريطانية

وقالت التيمس في مقال لقلم التحرير فيها: من المؤسف ان تتجاوز اللجنة النقاط الموضوعة لها في تعرضها لتفسير الانتداب الى هذا الحد ثم اكدت التايمس ان بريطانيا لا تريد التخلي عن الانتداب

وحبذت المانشستر جارديان ان تكون سياسة الحكومة في فلسطين مبنية على اساس حفظ حق العناصر غير اليهودية

الافادات السرية

قال الدكتور درامونديشيلس للماجور ناثان في البرلمان ان الشهادات التي قدمت للجنة التحقيق ستنشر قريباً ما عدا الشهادات السرية

روتر والتقرير

من المعلوم ان ما نشرته الحكومة من التقرير حتى الان ان هو الا خلاصة له وقد ارسل مكاتب شركة التلغرافات الفلسطينية بلندن الى الصحف شيئاً عن التقرير غير ما نشرته الحكومة والظاهر انه اقتنى ذلك من التقرير نفسه

وقد جاء في رواية روتر ان التقرير يلقي شيئاً من المسئولية على المفتي بتأليفه الجمعيات للمدافعة عن البراق على انه لم يحاول استغلال الشعور الديني ويلقي عليه شيئاً آخر من المسئولية بالاحداث التي كان يأمر باتيانها بجوار البراق ولا يلقي على رؤساء الدين اليهود اقل مسئولية ولا يعذر في التقرير المفتي ولا للجنة التنفيذية بتقصيرهم عن قيادة سواد الشعب في الاسبوع السابق للثورة

اما ما يشكو منه الصهيونيون من ان الحكومة لا تعطف على الوطن القومي اليهودي فسببه الصعوبات التي تلقاها الحكومة في اتباع سياسة ثنائية في فلسطين كافر يقيا

وصرح دكتور وايزمن لاحد مندوبي الصحف الكبرى في لندن على اثر صدور التقرير بما يلي قائلا اني اعد التقرير صدمة قوية لليهود وقد بحثت فيه الشؤون الكبرى دون ما اساس كاف اما مسائل الهجرة فما هي الا عبارة عن التقدم اليهودي يصطدم بالجمود العربي واستعمار اليهود فلسطين مماثل لاستعمار الانجليز افريقيا فلماذا يطلبون تحديد الهجرة اذن والارض تتسع لها

واما ما جاء في التقرير من اننا ننظر في الهجرة الى الاعتبارات الدينية والسياسية فغير صحيح فنحن لا نميز في الهجرة بين هذا وذاك وكذلك ما جاء فيه من ان الهجرة قد احدثت البطالة في البلاد غير صحيح ايضاً فليس في فلسطين اثر للبطالة

ولما سأله المندوب عما اذا كان يمكن الاتفاق مع الوفد العربي الموجود الان في لندن اجابه ما دام العرب يظنون انهم يستطيعون ايقافنا بالقوة عن ابناء وطن لنا في فلسطين وذلك حق من حقوقنا لرأى ان من الصعوبة بمكان ان تتفاوض معهم.

من يشاغب

على مؤتمر عجور

علمنا ان من هؤلاء المشاغبين انساناً اعدم بشهادته اربعة من المسلمين وآخر كان سبب ارتياب الناس بمؤتمر القرى الذي عقد في يافا وظنهم انه دسيسة يهودية وهناك شخص ثالث كان من الداعين الى المؤتمر وقد ذهب فساوم اليهود على هذا المؤتمر فلم يتفقوا به وهو الذي كان سبب الارتياب به مما كان يقوله من انه سيدعو القرى اليهودية الى الاشتراك فيه فلم يبلغ مرامه من اليهود فذهب الى بعض الوطنيين ليصيب عندهم وجها فاقسم لهم ليحولن المؤتمر الى الهتاف الى رئيسهم والا انسحبن بين دعاته

وقد ظهر في الميدان في جريدة الاقدام غلام فيها تعلم ويعلم كل من عرفه في يافا — احسن سيرة وانقى عرضا واشرف سمعة من كل مشاغب

ولعل ابهر آيات وطنيته وصدقه انه يتطوع بتقديم التقارير عن الوطنيين واجتماعاتهم

وهذا هو المدعو عبد القادر حمدي صاحب المدرسة الشريفة...... والقصة المعروفة التي حكم فيها

فليهن خصوم المؤتمر مثل هذا الشاهد

(عارف)

من هؤلاء؟

قرأنا في البالستين بوليتن تحت عنوان (عرب يعزون بموت بلفور) انه وصلتها من نابلس برقية تعزية بموت لورد بلفور من اكرم طوقان ومحمد التتري واولاده ..

اخبار الحجاز

سمو النائب العام

غادر سمو الامير فيصل النائب العام لجلالة والده الملك جده عائداً الى مكة وقد عرج في طريقه على بحرة فتفقد المستوصف الصحي الذي اقيم فيها مؤخراً

الميزانية

انتهى مجلس شورى الدولة من درس ميزانية ادارة المعارف العامة وباشر في درس ميزانية الدوائر الاخرى

ارقام المنازل

قررت امانة مكة المكرمة وضع ارقام على المنازل والحوانيت والشوارع

***

احتكام للقراء

جاءنا ما يأتي:

صاحب الصراط

كنت قبل الان انظر اليك من ناحيتين، ناحية العلم، وناحية الصحافة، وكان علي ان احترم هذه الصفات الشريفة من حيث مبدأها الاساسي تاركا للايام ان تظهر ما انطوت عليه ولم يدر في خلدي ان الصحافة تتقهقر فتنحط حتى تكون اداة للشتائم وتزول عنها هيبتها وتفقد غايتها الاصلية وهي بث الثقافة والتحريض على الفضيلة وخدمة الوطن في المسائل العامة

ان بدل الاشتراكات لم يكن يوما من الايام (خاوه) والقاعدة ان الجريدة تتكلم بلسان مشتركيها فمن اقر مبدأها استمر مشتركا ومن خالفها سحب اشتراكه. اما ان يملي صاحب الجريدة وهو فرد من افراد الامة ارادته على مجموع المشتركين ويرغمهم «عن طريق الشتم» للاستمرار على قبول مبدأ فهذا ما لا يقول به احد

على كل حال لك ان تكتب ما شئت فاني اتحداك. وللقراء ان يحكموا بيننا واني اطلب منكم عملا بمبدأ حرية الصحافة نشر كتابي هذا في جريدتكم وتفضلوا بقبول الاحترام

«ابراهيم نجم»

(الصراط) ننشر هذا الكتاب على ما فيه لانا كنا نبه ان نبلغ عذرا ونشفي صدرا

نعم ليس الاشتراك ضريبة وللانسان ان يتخلص منه لكن ليس له ان يؤذي صاحب الجريدة في اعز شيء عليه. له ان يكتب الى صاحب الجريدة: اقطع جريدتك عني ويكون صاحب الجريدة ظالما اذا اخذه بذلك وليس له ان يقول: اقطع جريدتك لانها خائنة فصاحب الكتاب من هذا القبيل ولما جاء في كتابه الذي طلب فيه القطع من طعن في الجريدة كتبت اليه معاتبا: ان لك ان تطلب قطع الجريدة ولكن ليس لك ان تعتدي بالطعن في الجريدة في اعز شيء لديها وقد كنت اغتفر له ولبعض المقاطيع صدهم عن الجريدة لو كانت معاداتهم للجريدة عن اخلاص ولكن علمي بان الباعث على ذلك اغراض ذاتية وهي اني لم اشكر للزعيم المطير ولاخيه الكاتب اني مساءتهما في قضايا الاضطراب التي يريانها عظيمة والتي لم يقوما بها الا للشهرة واما صاحب هذا الكتاب فلانه بعث بمقالة ركيكة فلم انشرها ثم هو منقاد للزعيم الخطير كما اعتذر لبعض الاصحاب وهناك غرض اخر وهو التخلص من دفع بدل الاشتراك المستحق عليه

هذا هو بعض ما يحملنا على اخذ هؤلاء وليس قطع الاشتراك فان من الناس من يقطع الاشتراك بل منهم من يأكل الاشتراك سنين فلا نعرض له بسوء

وهذا المدعو الدرويش احمد اشترك في الجريدة سنين ثم لم يدفع اشتراكه فلم يحملنا ذلك على التعرض له حتى اعتدى على الجريدة بالطعن في خطتها انقيادا للزعيم الخطير هذا وقد نشرنا ذلك الكتاب لما فيه من بسط العذر كما قلنا وليس لقوله (عملا بحرية النشر) كما قد يظن هو وامثاله ممن يخيل لهم ان هذه الجملة كافية لنشر كل ما يريدون

رفض استئناف مجلس الملك

لقضايا المحكومين بالاعدام

قال احد افاضل المحامين تعليقا على ذلك : ان اصغر محام كان يعلم بان استئناف الدعاوى الجزائية لمجلس الملك الخاص غير جائز .

وكل من يعرف الخواجا ايبكاريوس الذى نيط به امر ذلك الاستئناف يعرف ميله الى اليهود لان امرأته يهودية

وهل كان في وسع احد يوم قرر من قرر ان يذهب الخواجا ايبكاريوس الى لندن لمساعدة المحامي الانكليزي على الاستئناف ان يعترض ! ويقابل ذلك القرار الا باحناء الرأس والتسليم للاوامر المنزلة والا فاقل اعتراض يجلب له قطارات من الشتائم والتهم بالمروق والخروج على الامة والارتشاء من اليهود الى غير ذلك مما يعرفه المبتلون امثالنا

والان وقد ظهرت النتيجة لم يبق مجال للاعتراض وابداء الاسف على ذهاب مبلغ من مال الامة نفقة (فسحة) وسياحة للخواجا ابكاريوس ومدامته وانما نسأل الله العوض ونمشي الى ما هو اهم واولى ان يعالج

ذلك مسألة خلاص المحكومين بالاعدام فان اعدامهم من اشد الامور على هذه الامة حتى انها لتعده يرجح كل مالاقته من ظلم وحيف من الحكومة منذ اول الاضطرابات الى ظهور آخر نتيجة قبيحة لها

ولا سيما انه لم يحكم بالاعدام غير اثنين او ثلاثة من اعدائها اليهود بعضهم قد بدل الاستئناف اعدامه بالسجن ١٥ عاما

فالامة الان شديدة التطلع لخلاص هؤلاء من الموت وهي تلتمس لذلك كل سبيل وبعضهم يرى ان السبيل الى ذلك هو عفو المندوب السامى فانه صاحب حق قانوني في ذلك فالامة تتطلع الى نيل هذا العفو من نحو فخامته

وقد بلغنا ان فريقا ممن يسعى للتفاهم مع اليهود يريد ان يسعى لدي اولياء القتلى من اليهود ليعفو فيتبدل بذلك حكم الاعدام ويقال ان اليهود انفسهم يومئون الي رغبتهم في ذلك حتى لا يزداد اهراق الدماء بينهم وبين العرب والله اعلم

فالمهم ان تهتم الامة لخلاص اولئك المحكومين من الموت صيانة لعزتها ورعاية لعهد من حاموا عنها ان العهد كان مسئولا

بيان مستر مكدونلد

عن سياسة الحكومة فى فلسطين

سأل المستر بلدوين اليوم في مجلس العموم عما اذا كان رئيس الوزراء في موقف يساعده على القاء بيان عن سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين

فنهض المستر ماكدونالد والقى البيان التالى :

ستواصل حكومة صاحب الجلالة البريطانية القيام بمهمتها في ادارة شئون فلسطين طبقا لشروط الانتداب كما وافق عليها مجلس جمعية الامم فان هذا التزام دولى لا يمكن الرجوع عنه

وبموجب شروط الانتداب تتحمل حكومة صاحب الجلالة تبعة اعداد وانشاء وطن قومي لليهود فى فلسطين. ومن المفهوم جليا الا يصنع شيء من شأنه ان يعرض للخطر الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية فى فلسطين والحقوق التي يتمتع بها اليهود في بلاد اخرى او مركزهم السياسي

ان هناك تعهدا مزدوجا لليهود من ناحية وللسكان غير اليهود في فلسطين من ناحية اخرى وقد صممت حكومة صاحب الجلالة على ان تجد وسيلة فعالة لتنفيذ شقي التصريح واجراء العدالة لجميع الطوائف فى فلسطين وهذا واجب لا نستطيع التخلي عنه ، وسنبذل في سبيل ادائه كل ما لدينا من موارد

اما تقرير اللجنة فيتناول مجالا واسعا وقد عينت للنظر في الاسباب التى ادت الى وقوع القلاقل التى يؤسف لها فى شهر اغسطس الماضى واقتراح ما تراه من الوسائل لمنع تكرارها . ولا بد ان تكون اللجنة قد وجدت وهي تحاول باخلاص القيام بمهمتها مشقة في وضع خطة معينة ثابتة

وتدرس الحكومة الان توصيات اللجنة قصد معالجة الاسباب المباشرة للفتنة ومنع تكرارها وهي الان تستشير الهيئات التى يهمها الامر واريد ان يفهم الجميع ان هذا البيان يشتمل على اعداد القوة اللازمة من رجال البوليس التى تكفل السلام الداخلى فى الظروف الحالية

وتلاه المستر بلدوين فقال انه يرى ان المستر ماكدونالد ذهب الى الحد الذي استطاع الذهاب اليه في الوقت الحاضر ، وان بيانه سيقابل بالارتياح ومن رأيه ان الفرصة ستسنح للمجلس في الوقت المناسب للمناقشة في المسألة

فاجاب المستر ماكدونالد قائلا — اننا نستعبر في اهتمام جميع الاحزاب ذات الشأن فى فلسطين او الهيئات التي جاءت الى هنا لبحث المسألة وسوف لا اذخر وسعا فى زيادة البيان الذي القيته اليوم

ثم خطب المستر لويد جورج زعيم الاحرار فايد المستر بلدوين بما قاله

من كشكول التحرير . .

مصيدة . . .

رخصت ادارة المعارف لفتي بفتح مدرسة وقد اتخذ هذا الفتى المدرسة مصيدة ...

فكان اول ما وقع فى حبائله رجل ثم امرأته ولا يزال يقع في حبائله كل غر مغفل

ومع ان امر ذلك اشتهر واتسع حتي وصل الحاكم فلا تزال الرخصة باقية فى يده وما تزال المدرسة مفتوحة بلا تلاميذ سوي انها مصيدة

فليت شعري الا يري الخواجا زنابري في كل هذا ما يقضي بسحب الرخصة ما دام هذا الفتى الخادم المطيع ....

اجتهاد عالم ...

اظن انه تبادر الي ذهنك ايها القارئ الكريم ان هذا الاجتهاد هو لاستخراج حكم ديني في نازلة دهى المسلمين خطبها وحاق بهم كربها فالتمسوا المخرج منها حتى اصابوه عند هذا العالم فانفرجت عنهم الغمة وانكشفت الملمة كما كان شأن العلماء في سالف الزمان

وقد يذهب ظنك الى ابعد من هذا فتظن ان احد العلماء يجتهد للاختراع والابداع كما هو شأن علماء اوروبا

وكم تستغرب اذا قلت ان اجتهاد هذا العالم هو لابطال ركن من اركان الدين اجمع الناس في مشارق الارض ومغاربها على انه من حسنات الاحلام ومزاياه التى تفوق بها على اديان الانام ذلك ركن الزكاة

فهو يرى ان النقد ما دام استبدل بورق البنكنوت فقد سقطت الزكاة فيه واذن لا زكاة على احد من اغنياء المسلمين اليوم ما دامت اموالهم كلها بنكنوت وهذا العالم من مدرسي المجلس الاسلامي الاعلى ولذلك نحيل هذه النازلة لسماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلي ليحكم فيها بما اراه الله

كذبة نيسان

الكذب عندنا غير جائز في شهر من الشهور ولا زمن من الازمان ولكن سرى الينا من الغرب عادة كذبة نيسان ومع اننا نكره هذا الكذب فان بعضه يكون خفيفاً مستملحاً وهو ما ادخل السرور على النفس ولم يترتب عليه ضرر فاما ذلك الكذب الذي يدخل علي النفوس الروع والكدر ويهجم عليها بالرعب والغم ويصيبها بالضرر فما اثقله واقبحه وذلك كمثل كذبة حلاق على صديق بان الصراط قد حرقت فقد جاءنا هذا الصديق ممتقع اللون يدق قلبه على انه هل يكون كذب الحلاق الا ثقيلا بارداً مزعجاً

* * *

الحياة

جريدة يومية ظهرت حديثاً لصاحبيها الاستاذ عادل جبر والسيد خالد الدزدار وقد وجدناها طافحة بالمقالات في الموضوعات المختلفة واخبار العالم ولا سيما ما يتعلق بالشرق وفلسطين وهي تمتاز ببرقيات خاصة تأتيها يوميا ككبريات الصحف

ولا بدع فرئيس تحريرها الاستاذ الاديب عادل جبر الذى سبقت مزاولته لهذه الصناعة قبل هذه الجريدة فنرجو لها عاجل الرواج وبعد الانتشار

الحكم على الاورفلي بالاعدام

كانت محكمة الاستئناف قد ردت قضية يوسف الاورفلي المحكوم بالاعدام لقتله عربيين اثناء الثورة الى محكمة الجنايات لتعيد النظر فيها لان دكتور الياش محامي المتهم قد ادعى ان لديه شهودا جديدين وقد باشرت المحكمة النظر في هذه القضية منذ اول الاسبوع وكان يوم الخميس موعد النطق في الحكم فاذا به يقضي بتأييد اعدام المتهم

الحجاج الفلسطينيون

اخذ الحجاج الفلسطينيون يتوجهون الى الحج جماعات ومن حيث خرجوا يحتفل بوداعهم احتفال عظيم يبدو به جلال تلك الشعائر الجليلة

وفقهم الله الى اداء فرضهم وردهم الى بلادهم سالمين

ترتيبات

يظن ان يافا ستلحق بالقدس وتكون تابعة لها وعلى ذلك فسينتقل كبار الموظفين في يافا الى القدس ويظن ان نقل مدير الامن فى المقاطعة الجنوبية الى القدس هو مقدمة لذلك

تكذيب

جاءنا ما يأتي :

صاحب جريدة الصراط المستقيم ...

ارجو ان تتفضلوا بنشر ما يلي على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر .

نشرت جريدة (البالستين بولتن) في عددها الصادر فى ٣٠ – ٣ – ٩٣٠ ، ان سعادة حاكم القدس المستر كيث روش اوقف الذكر بمكان البراق النبوي الشريف .

ان هذا الخبر لا صحة له البتة

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بالنيابة

محمد عزة دروزه

منة لله

رزق صاحب هذه الجريدة سعيد ليلة الخميس الماضي مولودا ذكرا اسماه (محمد غالب) فلله الشكر والحمد

وفـــاء العرب

ستقوم فئة من شبان حيفا الناهضين بتمثيل رواية (وفاء العرب) على مسرح قهوة « ابو شاكوش » في ١١ الجاري

وريعها يرصد نصفه لعائلات المحكومين بالاعدام ولذلك فعلى محبي الاحسان والخير الاقبال على حضور هذه الرواية العربية

لجنة السيدات واحكام الاعدام

لمناسبة رفض مجلس جلالته الخاص فى لندن النظر في الاستئنافات التى رفعت اليه بالنيابة عن المحكومين بالاعدام عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربي جلسة فوق العادة بحثت في هذا الامر فتقرر رفع عريضة الى فخامة المندوب السامي باسم السيدات العربيات وقد رفعت اللجنة عريضة مطولة بهذا المعنى مؤرخة في ٣ نيسان رجت فيها الى فخامته أن ينظر بعين الرحمة والرأفة الى هؤلاء المحكومين الذين ساقهم سوء الطالع الى اعماق السجون واختتمت عريضتها بقولها ان الكلمة الاخيرة لفخامتكم وفي فخامتكم نضع كل ما فى نفوسنا من امال .

دور واراضى للبيع وللايجار

من اراد شراء دار او استئجارها او شراء ارض فليراجع السيد علي بدوية وهو من الصباح الى الظهر في محل عارف الاكحل ومن بعد الظهر في قهوة جامع حسن بك

اعلان

صادر من محكمة صلح يافا

الى الخواجة حاييم زوكيلمان تل ابيب . المجهول الاقامة

اقيمت عليك قضية حقوق من قبل الخواجه فردريك بن المرحوم الخواجه يعقوب مراد يطالبك فيها بمبلغ تسعة عشر جنيها فلسطينياً وتعين لرؤية هذه الدعوي جلسة يوم الاثنين الواقع في ٥ – ٥ – ٩٣٠ فعليه يقتضي حضورك في اليوم المذكور لمحكمة صلح يافه واذا تخلفت تحكم غيابياً ولا يقبل منك اي معذرة لذلك صار اعلانك ذلك حسب الاصول

رئيس القلم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ويذكر القراء ولا ريب ان الثانية من اللجنة كانت معرفة اسباب الاضطرابات وليس بحث السياسة الكبرى وعلى ذلك مضت في عملها وعلى ذلك وجدت ان العرب كانوا المتعدين منذ اول الامر الى آخره وانه لا مبرر لاعتدائهم هذا وترى من الواجب على اولي الامر فى البلاد بذل كل جهد للحيلولة دون عدوان آخر قد يقوم به العرب

اما الاختلاف بين مستر سنل وبين زملائه فهو ان مستر سنل يرى زعماء العرب مسئولين الى حد كبير بينا بقية زملائه لا يجدون للمفتي الاكبر ولا للجنة التنفيذية العربية ضلعاً فى الامر وهنا يقع المرء فى حيرة عند التعليق فلا يدري اي النقاط اعارتها اللجنة اهتماما اكثر ولا ماذا يعني مستر سنل فى قوله ويبدو لنا ان هنالك تناقض غريب فبينا يقولون ان الثورة لم تكن مدبرة تراهم يقولون ان احد اسبابها كان تلك الدعاية التي انتشرت بين الطبقات الاقل تنوراً من الشعب العربي فمن تراه ياترى نشر تلك الدعاية وعن اي مصدر صدرت وهل لم يكن زعماء العرب يشعرون بها فان كانوا قد شعروا بها فماذا عملوا للقضاء عليها

وهناك تناقض غريب آخر فبينا يقولون ان حكومة فلسطين لالوم عليها تراهم يقولون ان احد اسباب الثورة كان الاعتقاد بان قرارات الحكومة يمكن ان تتأثر بالاعتبارات السياسية ولا ننكر ان هذا القول غامض لكنهم على كل حال يوافقوننا على ان الحكومة القويه لا تجعل لمثل هذا الاعتقاد مجالا ولقد حاول اليهود افهام اللجنة ان البلاد كانت اثناء وجود لورد بلومر على غاية من الهدوء باقل عدد ممكن من البوليس والجند ولقد جاءت التوصية الاولى بشأن اصدار حكومه جلالته بياناً صريحاً عن سياستها في محلها فان وضحت هذه السياسه سارت الامور سيراً طبيعياً فلقد قيل مراراً ان احسن الحكومات في الشرق هي الحكومة الصلبة وان الحكومة التي يفهمها الشرقيون هي الحكومة التي تمضي فى طريقها دون ما تردد فالعدل عندهم هو القوة

وثمة خلاف كبير بين مستر سنل ورفقائه فى مسألة اتساع البلاد لمدد من السكان اكثر وعلى هذا لم يفصل نهائيا في هذه المسألة وترى اللجنة وجوب ايفاد لجنة علمية الى فلسطين لدرس تحسين الحالة الزراعية وفاتها ان لجنة مثل هذه قد جاءت منذ عدة سنوات واصدرت تقريرا وافيا يمكن الاطلاع عليه فما الفائدة من لجنة اخرى

وتتحكك اللجنة في مسألة الحكم النيابي ولم يتح لها الاطلاع على حالة المجالس البلدية ولو اتيح لها ذلك لقالت كلمتها فيها. ان على المجالس البلدية ان ترقى قبل ان تفكر فى الحكم النيابي

لقد كان مجيء اللجنة حسنا لكن ليس من الحسن ان يجيء تقريرها محدودا الى هذا المقدار فان مشكلة فلسطين بقيت معه على ماهي

وهذا تعليق دوارها يوم:

اما نحن فلم نعلق شيئا من الامال على تقرير لجنة التحقيق فمنذ ان تعينت وفى اثناء مضيها في عملها لم نفتأ عن القول بان تقريرها الا يكون في صالح اليهود لان لجنة يرأسها رجل قضى عمره عاملا لوزارة المستعمرات لن يخطيء ممثلي وزارة المستعمرات وهم المسئولين الحقيقيين عن الثورة وقد اظهرت اللجنة من اول امرها عطفاً على العرب وصدا لليهود وكانت الحكومة تغذي هذه النزعة فيها. ان خير السبل لحط شرف الصهيونية ان نبسط غايات الصهيونية واضحة جلية لكن ممثلي اللجنة التنفيذية الصهيونية حليت لهم المدافعة عن اليهود وكان الواجب ان يكون اليهود هم الشاكين رافعي الدعوى

لقد تجاوز التقرير كل حدود التشاؤم وفي ظننا انه لو كتب فى اللجنة التنفيذية العربية او في مكتب الديلي ميل او فى قصر الفاتيكان لما كان اشد عداء للصهيونية مما هو الآن

والتقرير الى ذلك مترع بالمناقضات فبينا يقول ان الثورة كانت هجوما من العرب على اليهود تراه يحاول تبرير ماقام به العرب والقاء المسؤولية على عاتق اليهود اما التواصي فلشد ماهي مخالفة لصك الانتداب

وليس فى التقرير من نقاط حسنة سوى تحفظات مستر سنل فلقد حاول ان يفهم الصهيونية وان يقرر من المسئول حقاً عن الثورة.

الا انه لا يجوز ان نأسف كثيراً لهذا السجل الاسود فالمخرج امامنا واضح فلنتحد ولنقو حركتنا ولننقذ الصهيونية

الصهيونيون

في حوران

ذكرنا في عدد مضي خبر استيلاء الصهيونيين على قري وقف الجذامي بحوران ونقول اليوم ان وقف الجذامى هذا هو عدة قرى اوقفها السلطان محمود زنكي المعروف بنور الدين على المصابين بداء الجذام واسس لهم مستشفى فى قرية باب شرقي لاتزال بقاياه ماثلة حتى الآن وقد امتدت يد النفوذ فى عصر عبد الحميد الى هذه القرى فاستلبتها من اصحابها واجرتها الى آل روتشيلد ولكن تحت اسم مستعار هو اسم سلمون راينا احد اعضاء مجلس الشيوخ الافرنسي سابقاً وقد حاول الصهيونيون استملاك هذه الاراضي وغيرها قبل الحرب فلم يفلحوا رغم الذهب الرنان ورغم الامتيازات الاجنبية الا انه لما وضعت البلاد تحت الانتداب الافرنسي استطالوا على قرية سحم الجولان وعلى بسطاس وغير من قرى قضاء ازرع وبذلت لهم الحكومة المعونة اللازمة ثم استطاعوا ان يستولوا تحت طي الخفاء على قرية جلين من اوقاف الجذامى فتم التمليك ولم يبق الا طرد البقية الباقية من الاهلين وقد ساء هذا العمل اهالى دمشق فقاموا ينظمون الاحتجاجات الشديدة وقد تأخذ القضية دورا كبيراً

اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي
حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى
الرملة — الآنسة ايفا دباس بمحطة اللد
يافا في ادارة الجريدة ومع الباعة
وهنا السيد عيسى السفري
بيسان السيد حافظ محمود